(1)

Semester III - CC - 12 - AR - 303

Topic - The development of short stories in Arabic literature - part - 4

Page No.

Date - 16-12-20

يمكننا ان نعرف القصة القصيرة الوجيزة بأنها قالب
من قوالب التعبير يعتمد فيه الكاتب على سرد
احاديث معينة تجري بين واحد او شخصية او شخصيات
معدودة ومختلفة ومتنوعة يستند في قصتها و
سردها على عنصر التشويق حتى يصل بالقارئ او
السامع الى نقطة معينة تتأزم فيها الاحداث و
تسمى العقدة ويتطلع المرء معها الى الحل حتى
يأتي في النهاية على ان بعض النقاد لا يرى العقدة
ولا الحل لازمين لفن القصة اذا دققنا في نشأة القصة
وجدنا ان بذورها الاولى بدت في الخرافة والاسطورة و
الحكاية ثم نمت واشتدت في الاقصوصة والقصة و
الرواية الاقصوصة وهي قصة قصيرة تصور جانبا

"Happiness is when what you think, what you say, and what you do are in harmony." —Mahatma Gandhi

من الحياة الواقعية يستمد الكاتب من تخيل حادثة
معينة أو شخصية ما، وفي ضوء ما سبق من تعريف القصة
ونشأتها لابد لنا من التساؤل هل وجدت القصة في
أدبنا القديم. للإجابة على هذا السؤال فعلينا الرجوع
إلى ما وصلنا من التراث القصصي بمعناه الواسع
وأنواعه المتعددة فنعثر أول ما نعثر على ما
جاء في القرآن الكريم من قصص القرآن السالفة
ليوسف عليه السلام مع إخوته وأبيه وعزيز مصر
تمثل القصة الفنية الكاملة وفي تراثنا الأدبي
قصص ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة لابن المقفع
والبخلاء للجاحظ ومقامات الحريري والهمذاني كما
نجد في تراثنا الشعري بذوراً طيبة للفن القصصي
مثل قصيدة (الحطيئة) التي يصور فيها كرم
الأعرابي وما حدث عند مجيء الطارق ورحلة

"Happiness is when what you think, what you say, and what you do are in harmony." –Mahatma Gandhi

(3)

Page No.:

وطوى ثلاث عاصب البطن محرمل
ببيداء لم يعرف بها ساكن رسما

وتكاد تكون هذه القصيدة قصة كاملة فالأعرابي

فقير لم يذق هو وأولاده الطعام منذ ليال ثلاث ومع

ذلك فلابد له من إكرام الضيف الطارق ويفكر

الأعرابي بذبح ابنه ليقوم بواجب الضيافة و

بينما هو كذلك له عادى البعد قطيع من حمر الوحش

فصوب نباله نحوه. فأصاب واحدة منه ذبحها و

شواها وأكرم بها ضيفه وعلى هذا النحو تجد القصة

على اختلاف مضمونها في شعرنا قصائد أقرب

إلى الملحمة التي تصور فيها معاصراته مع صعوبات له

ونجد الصور إلى نواحي تحاسن هوه ونحوه ويليق بذلك

ما الآفة تحت حصره

Cont